

9/71 شرح كتاب منتقى الاخبار / كتاب الصلاة / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الوتر برکعة وبثلاث وخمس بسلام واحد. وما يتقدمها من الشفع. عن ابن عمر قال - [00:00:02](#) قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الليل مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة. رواه الجماعة. وزاد احمد في رواية صلاة الليل مثنى مثنى - [00:00:22](#) تسلم في كل ركعتين وذكر الحديث. ولمسلم قيل لابن عمر ما مثنى مثنى؟ قال يسلم في كل ركعتين وعن ابن عمر انه كان يسلم بين الركعتين والرکعة في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته. رواه البخاري - [00:00:42](#) وعن ابن عمر وابن عباس انهم سمعا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الوتر رکعة من اخر الليل رواه احمد وانا عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلی ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر - [00:01:02](#) احدى عشرة رکعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبيّن له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة - [00:01:22](#) رواه الجماعة الا الترمذى. وعن ابى ابن كعب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الوتر بسد حصن ربك معنى وفي الرکعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احد. ولا يسلم الا في اخرهن - [00:01:42](#) رواه النسائي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوتر بثلاث لا يفصل فيه رواه احمد والنسائي ولفظه كان لا يسلم في رکعتي الوتر. وقد ضعف احمد اسناده. وان ثبت - [00:02:02](#) يكون قد فعله احيانا كما اوثر بالخمس والسبع والتسع كما سندكره. وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب. رواه الدارقطني باسناده - [00:02:22](#) وقال كلهم ثقاش وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهن بسلام ولا كلام. رواه احمد والنسائي وابن ماجه. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله عليه - [00:02:42](#) الله وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة رکعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن الا في اخرهن متفق عليه وعن سعد ابن هشام انه قال لعائشة انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:02](#) فقالت كنا نعد له سواكه وظهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضاً ويصلی تسع رکعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهد ولا يسلم - [00:03:22](#) ثم يقوم فيصلی التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلی ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتكل احدى عشرة رکعة يا بني. فلما اسن رسول الله صلى الله عليه واله عليه - [00:03:42](#) واخذه اللحم اوثر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتكل تسع يا بني. وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صل صلاة يحب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وقع عن قيام الليل - [00:04:02](#) صلی من النهار ثنتي عشرة رکعة. ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قرأ القرآن كله في ليلة. ولا قام ليلة حتى اصبح ولا صام

شهرًا كاملاً غير رمضان. رواه أحمد وابو داود والنسائي. وفي رواية لاحمد والنسائي وابي داود - 00:04:22

داود نحوه وفيها فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسبعين ولم سلم الا في السابعة وفي رواية النسائي قالت فلما اسن واخذه اللحم صلى بسبع ركعات لا يقعد الا في اخره - 00:04:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث العديدة كل ما يتعلق ببيان تهجد بالليل عليه الصلاة والسلام ووتره وارشاد الامة الى الوتر في الليل - 00:05:02

وهذه الاحاديث على كثرتها تدور على انه لا بأس في حق المؤمن ان يوتر بثلاث وبواحدة وبخمس بسبع وبحادي عشرة وبثلاث عشرة وبأكثر من ذلك لا حرج عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح صلاة الليل مثنى مثنى - 00:05:25

فاما خش الصبح صلى ركعة واحدة اخرجه الجماعة الامام احمد والبخاري ومسلم في الصحيحين وابو داود والتنوين والنسائي من هؤلاء الجماعة السبعة الامام احمد في المسند والبخاري في الصحيح ومسلم في الصحيح وابو داود والترمذى والنسائي وما جه في

السنة الرابعة - 00:05:49

اخروا حديث ابن عمر ان النبي عليه السلام قال صلاة الليل مثنى مثنى هي ثنتين ثنتين يسلم لك الاثنين كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم وفسره ابن عمر ايضا - 00:06:11

فاما خشي الصبح اوتر بواحدة مفردة يقرأ فيها بالحمد وقل هو الله احد اهل السنة وهذا اثبت ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم وربما اوتر بثلاثة عشرة لكنه قليل. والغالب احدى عشرة - 00:06:21

ولو اوتر بخمس عشرة او بواحد وعشرين او ثلاث وعشرين او ثلاث وثلاثين او واحد وثلاثين او ثلاثة واربعين او الساعة واربعين او واحد وخمسين او اكثر لا بأس يسلم منه الاثنين لأن الرسول ما حد الحد قال صلاة الليل مثنى مثنى - 00:06:42

ما في حد ولها جمع عمر رضي الله عن الصحابة على ثلاث وعشرين وربما صلى في بعض الليالي احدى عشرة فالامر واسع في ليالي رمضان اذا صلى ثلاثاً وعشرين يسلم يكون اثنين او صلى احدى عشرة او ثلاثة عشر كله حسن. اما فعله صلى الله عليه وسلم -

00:06:59

فلم يحفظ عنها اكثر من ثلاثة عشر من فعله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر والاكثر احدى عشرة وربما اوتر بسبع سردا فربما سلم منهم الاثنين وربما جلس في السادسة الشاهد الاول ثم قام راتب السابعة وربما سرد تسعا - 00:07:21

نصف الثامنة يأتي بالشهاد الاول ثم يقوم ويأتي بالتاسعة لكن هذا خلاف خلاف الغلب. الاغلب يسلم من كل الاثنين. كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر بحادي عشرة. يسلم من كل اثنين - 00:07:44

هذا هو الاغلب لكل انسان من كل الاثنين ثم يوتر واحدة مفردة وهو الموافق صلاة الليل مثنى مثنى وردنا ان ترى بخمس بعد ما يصلي ثمان اثنين ثنتين ثلاثة عشر - 00:07:59

يصلي زماناً اثنين ثم يسجد خمساً يوتر بها او ثلاثة يوتر بها سرداً ليس فيها جيوس الا في الاخيرة فلا يسردها ولا يشبهها بالمغرب لا يجلس فيها في الثانية. لا يشبهها بالمغرب. وهي عن تشبيهها بالمغرب. لكن يسردها - 00:08:20

ولا يجلس الا في الثالثة اذا اوتر بثلاث والافضل ان يسلم من الاثنين و يوجد بواحدة مستقلة وواحد مستقل هذا هو الافضل وبهذا تجتمع اخبار احاديثه عليه الصلاة والسلام تجتمع على ما ذكر - 00:08:40

ان الافضل ان يسلم من كل اثنين ويسلم واحدة. وان يوتر بحادي عشرة اذا تيسر او بثلاث عشرة او باقل من ذلك لكن يسلم منه اثنين هذا هو الافضل وان اوتر بخمس شردها او بسبع شردها ولم يسلم الا في الاخرة فلا بأس - 00:09:01

وان اوتر بالسمع وجلس في السادسة الاول ثم قام واتى بالسابعة فلا بأس وان صلد تسعا وجلس في الثامنة الاول ثم قام واتى بالتاسع فلا بأس وان سرد ثلاثة اوتر بها سرداً ولم يجلس الا في الثالثة فلا بأس. لكن افضل ان يسلم من كل اثنين ليوتر بحادي عشر - 00:09:21

ويسلم من كل اثنين هذا هو الافضل وهذا هو الذي واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امر به في قوله صلاة الليل متنا

متننا سئل ما مثنى مثنى؟ قالت سلم من كل ثنتين. وسئل ابن عمر قال معناه صلى منكم الاثنين. قالت عائشة رضي الله عنها كان يوتر باحدى عشرة عليه الصلاة والسلام - [00:09:43](#)

يسلم من كل ثنتين ثم يوتر بواحدة هذا هو الاغلب والاكثر من فعله عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع لما جنس المغرب يعني عندي المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام عبد السلام ابن نعيم رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار - [00:10:02](#)

باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها عن خالدة بن حداقة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات غدبة فقال لقد امدكم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي يا رسول الله - [00:10:22](#)

قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمسة الا النسائي. وفيه دليل على انه لا يعتقد به قبل العشاء بحال وعن عائشة قالت من كل الليل قد اوثر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اول الليل واوسطه - [00:10:42](#)

واخره فانتهى وتره الى السحر. رواه الجماعة. وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه الجماعة الا البخاري وابا داود. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم خاف - [00:11:02](#)

لا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد. ومن وثق بقيام من اخر الليل فليوتر من اخره. فان قراءة اخر محظورة وذلك افضل. رواه احمد فان فان قراءة اخر الليل محظورة مشهودة - [00:11:22](#)

الدال هم فان قراءة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. رواه احمد ومسلم والترمذى وابن ماجه. وعن ابي ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الوتر بسبعين اسم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه - [00:11:42](#)

والخمسة الا الترمذى وللحمسة الا ابا داود مثله من حديث ابن عباس وزاد احمد والنسائي في حديث ابي فادا قال سبحان الملك القدس ثلاث مرات ولهمما مثله من حديث عبدالرحمن ابن ابى وفى اخره ورفع صوته - [00:12:08](#)

الاخرة وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعاونني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت - [00:12:28](#)

قفني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تبارك ربنا وتعالى وعن علي ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك - [00:12:48](#)

من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواهما الخمسة رواهما الخمسة ها؟ رواهما الخمسة ها انتهى الباب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه اما بعد هذه - [00:13:08](#)

احاديث فيها بيان صلاة الليل وصلاحة الوتر وان الوتر يكون بعد العشاء الى طلوع الفجر وهذا جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة. تدل على ان الله جل وعلا شرع لنا التهجد بالليل - [00:13:34](#)

ما بين صلاة العشاء ولو مجموعة. ولو انها مجموعة الى المغرب جمع تقديم. الى طلوع الفجر هذا محل. الوتر والتهجد قال الله جل وعلا من الليل فتهجد بنافلة نافعة لك عسى ان يبعثها ربك مقاما محمودا - [00:13:54](#)

قال جل وعلا في عباد الرحمن والذين في ربهم سجدا وقياما قال في المتقين كانوا قليلا من الليل ما يهزعون وبالاسحار هم يستغفرون فاللسنة للمؤمن والمؤمنة التهجد بالليل بما يسر الله سواء في اوله او في وسطه او في اخره - [00:14:13](#)

في حديث ابن حنيفة ان النبي عليه السلام قال ان الله مدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر الى طلوع الفجر. يعني زادكم فضلا منه. نافلة غير واجبة - [00:14:35](#)

الوتر وهذا الحديث في سنه بعض اللين لكن له شوأله شواهد ما رواه احمد عن ابي بصرة البخاري فانه روى مثل ما مثال حسن فالفرد يكون بعد العشاء - [00:14:58](#)

الى طلوع الفجر واقله ركعة كما في حديث ابن عباس وغيره. العشر ركعة من اخر الليل. هذا اقل شركعة بعد صلاة العشاء او في

وسط الليل او في اخر الليل ركعة - 00:15:22

والافضل ان يزيد يصلی ثلاث او خمس او سبعة او اكثر لكن اقل شيء ركعة واحدة بعد سنة العشاء او في اخر الليل
تقول عائشة رضي الله من كل ليلة قد اوتى الرسول من اوله واوسطه واخره. فانتهوته من السحر - 00:15:36
فهذا موسع ان شاء وترى في اول دين وان شاء في وسطه وان شاء في اخره لكن لك ان تخشى الا يقوم من اخر الليل فالسنة ان
يفسد في اولا. الافضل ان يسرف في اوله. حتى - 00:15:59

نعمل الفوات ولهذا اوصى النبي هريرة وابا الدرداء بالوتر في اول الليل ولعل ذلك لانهما يجتهدان في الحديث ويخشى ويخشيان الا
يقومان الا يقروا من اخر الليل يقول ابو هريرة اوصاني بثلاث ركعتين الضحى وصام ثلاثة ايام من كل شهر وانفق - 00:16:11
قبل ان انام هذا من باب الحيبة اذا كان تخشى ان لا يقوم ومن حديث جابر يقول صلى الله عليه وسلم من خفى الا يقوم الى اخر
الليل فليوتر اوله - 00:16:42

ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليس اشهر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل صلاة الليل تشهد لها ملائكة الليل وملائكة النهار
وفي لفظ اخر يشهد لها الله وملائكته فمن يسر الله له قيام اخر الليل فهو افضل وان اوتر في اول الليل قبل ان ينام - 00:16:54
والوصول سنة مؤكدة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. اما ما بين العشائين فهذا محل صلاة. من شاء تبعده يتبعه لكن ليس هواد.
التجدد وليس محل الوسع. انما الوتر يكون بعد صلاة العشاء. سواء كانت في وقتها او كانت مجموعة الى المغرب جمع تقديم -
00:17:19

وفق الله الجميع له اعظم الله لكم المثوبة والاجر يقول قرأت لاحد المشائخ فتوى وقد اخذني تسؤال في نفسي هل هذا نوع من من
انواع التطبيع وضعف الولاء والبراء ام لا؟ ونص الفتوى تقول ان الاسلام دين يكره - 00:17:43

ارهاب ويدعو للمحبة ولا يعادل اديان السماوية الاخرى المسيحية واليهودية ثم قال وامل ان يسود التفاهم في العالم من خلال
احترام الاراء والمعتقدات بعضها للبعض الاخر اعد اعد قرأت لاحد المشائخ - 00:18:03

فتوى وقد اخذني تسؤال في نفسي هل هذا نوع من انواع التطبيع وضعف الولاء والبراء ام لا؟ ونص الفتوى تقول ان الاسلام دين
يكره الارهاب ويدعو للمحبة ولا يعادل اديان السماوية الاخرى المسيحية واليهودية ثم قال - 00:18:23

وامل ان يسود التفاهم في العالم من خلال احترام الاراء والمعتقدات بعضها للبعض الاخر كطريق لا بديل عنه من اجل ان يسود السلام
في العالم هذه فتوى باطلة الاديان الباطلة ما لها حرمة يجب ان نهي عنها والتحديد منها كاليهودية والنصرانية والمجوسية وهكذا -
00:18:43

شيوعية وهكذا الوثنية كلها جانب باطلة. يجب التحذير منها ومعاداة اهلها في الله كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم يا ايها
الذين لا تخذلوا اليهود والنصارى اولىاء بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدىك الظالمين - 00:19:10
توعد من تولاهما يكون منهم والواجب على المسلم ان يحب في الله ويبغض في الله او ثق الایمان حبه في الله والبغض لله. قال
سبحانه لا تجدوا قوما يؤمنوا بالله واليوم يوادون ما هدى الله ورسوله. ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او - 00:19:32

الواجب على المسلم بغض اليهود وبغض النصارى وبغض الشيوعيين وبغض الوثنيين بغض جميع الكفرات كله في الله وعاداتهم لله
اما بالعهد والامان المصلحة ذلك هذا شيء اخر لا يقتدي المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم هاجم اليهود - 00:19:53

ووالاهم المساقات في خير ما ابغضه لهم ومعاداته لهم يقول عبد الله بن رواه في لما كان يحرص عليهم النخيل
قالوا له انك زرت علينا في الخاص قال انه لا - 00:20:16

يحملوني بغضي لكم وحبي لرسول الله ان اظلمكم وفي بعض انكم ابرظ عندي ابرظ الا من عدة من من القردة من القردة
والخنازير. ولكن لن يحملوني بغض لكم وحبي لرسول الله ان اجور عليكم. فقالت له اليهود بهذا قامت السماوات بالعدل. عندهم
معلومات ولكن ما نفعهم الله بها عندهم علم - 00:20:35

ولكن والعياذ بالله خالفوه واتبعوا الهوى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا به فصاروا من اكثر الناس. وصاروا اشد

عداوة للمؤمنين فالواجب على المسلم ان يبغض في الله ويعادي في الله جبهة الكفار ويعاديهم في الله ويبغض اهل المعاصي -

00:21:02

ويعاديهم بالله لكن دون الكفار. معاناة هالمعاصي المجاهرين ببغضهم بالله ويحبهم على قدر ما عندهم من الدين والتوحيد. لكن اليهود والنصارى كان الكفرة ببغضهم بغالا تام ويعاديهم على اذى تامة. لأنهم اعداء الله ورسوله -

00:21:22 تكون بالمعاهدة الشرعية باخذ عقد الذمة الشرعي هذه المعاهدة المسالمة التي يقتلها الشرع اذا وراء ولـي الامر في زمن من الازمان اي اي يعاذهـم ويـسـالـمـهـم مصلحة شرعية او يأخذ عليهم الجزية لعدم امكان قتالـهـم او لـغـيـرـهـذاـ منـالـاسـبـابـ المـقصـودـ انـالـمـهـادـنـهـ والمـهـادـنـهـ تكونـ

00:21:39

على وجه شرعـيـ اـماـ باـخـذـ الجـزـيـةـ منهـ اذاـ بـذـلـوـهـ لاـ يـقـاتـلـوـهـ الاـ بـذـلـوـهـ الجـزـيـةـ وـاـمـاـ بـعـقـدـ اـمـانـ وـعـهـدـ هـدـنـةـ مـثـلـ ماـ هـدـاـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عليهـ وـسـلـمـ قـرـيـشـ عـشـرـ سـنـيـنـ وـهـمـ وـثـيـونـ وـظـعـ عـاـقـدـهـمـ وـعـاـهـدـهـمـ عـلـىـ

00:22:09

وضعـالـحـربـ عـشـرـ سـنـيـنـ لـمـصـلـحـةـ مـصـلـحـةـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ المـحـبـةـ هـدـلـهـ وـذـمـةـ لـكـنـ بـدـوـنـ مـحـبـةـ.ـ معـ الـمـعـادـةـ وـمـعـ الـبـغـظـاءـ.ـ هـذـيـ شـدـةـ

مـصـلـحـةـ يـعـنـيـ تـوـكـ الـحـربـ مـثـلـ ماـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ قـاتـلـنـاـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـلـاـ بـالـيـوـمـ الـآـخـرـ وـلـاـ يـحـرـمـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـاـ يـدـيـنـ الـحـقـ

00:22:30

منـالـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ حـتـىـ يـعـطـواـ الـجـزـيـةـ اـنـ يـدـنـ وـهـمـ صـاغـرـوـنـ.ـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ هـذـهـ الفـتـوـيـ

هـذـهـ باـطـلـةـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ

اجـمـعـيـنـ

00:22:50

اماـ بـعـدـ فـقـالـ الـاـمـامـ عـبـدـ السـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ مـلـقـىـ الـاـخـبـارـ بـابـ صـلـاـةـ التـراـوـيـحـ عـنـ اـبـيـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ

00:23:10

كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـرـغـبـ فـيـ قـيـامـ رـمـضـانـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـأـمـرـ فـيـهـ

بعـزـيمـةـ فـيـقـولـ مـنـ قـامـ رـمـضـانـ اـيـمـاـنـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ.ـ رـوـاهـ الـجـمـاعـةـ وـعـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ

00:23:30

وـسـنـنـ قـيـامـهـ فـمـ صـامـهـ وـقـامـهـ اـيـمـاـنـاـ وـاحـتـسـابـاـ خـرـجـ مـنـ ذـنـوبـهـ كـيـوـمـ كـيـوـمـ وـلـدـتـهـ اـمـهـ.ـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـهـ وـعـنـ جـبـيرـ اـبـنـ

00:23:50

نـفـيـرـ عـنـ اـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـمـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

00:24:10

الـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ يـصـلـيـ بـنـاـ حـتـىـ بـقـيـ سـبـعـ مـنـ الشـهـرـ فـقـامـ بـنـاـ حـتـىـ ذـهـبـ ثـلـثـ اللـلـيـلـ ثـمـ لـمـ يـقـمـ بـنـاـ فـيـ سـادـسـةـ وـقـامـ بـنـاـ فـيـ الـخـامـسـةـ حـتـىـ

ذـهـبـ شـطـرـ اللـلـيـلـ فـقـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـوـ لـوـ نـفـلـتـنـاـ بـقـيـةـ

لـيـلـتـنـاـ هـذـهـ فـقـالـ اـنـهـ مـنـ قـامـ مـعـ الـاـمـامـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ كـتـبـ لـهـ قـيـامـ لـيـلـةـ ثـمـ لـمـ يـقـمـ بـنـاـ فـيـ ثـلـثـةـ

00:24:30

وـدـعـاـ اـهـلـهـ وـنـسـاءـهـ فـقـامـ بـنـاـ حـتـىـ تـخـوـفـنـاـ الـفـلـاحـ قـلـتـ لـهـ

وـمـاـ الـفـلـاحـ؟ـ قـالـ السـحـورـ رـوـاهـ الـخـمـسـةـ وـصـحـحـهـ التـرـمـذـيـ.ـ وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

00:24:50

الـمـسـجـدـ فـصـلـىـ بـصـلـاتـهـ نـاسـ ثـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ فـكـثـرـ النـاسـ ثـمـ اـجـتـمـعـوـاـ مـنـ الـلـيـلـةـ الـثـالـثـةـ

00:25:10

اوـ الـرـابـعـةـ فـلـمـ يـخـرـجـ يـهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ اـصـبـرـ قـالـ رـأـيـتـ رـأـيـتـ الـذـيـ صـنـعـتـمـ فـلـمـ يـمـنـعـيـ مـنـ الـخـرـوجـ

00:25:10

يـكـمـ الاـنـيـ خـشـيـتـ اـنـ يـفـرـضـ عـلـيـكـمـ وـذـلـكـ فـيـ رـمـضـانـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ

00:25:10

وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـتـ كـانـ النـاسـ يـصـلـوـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ رـمـضـانـ بـالـلـيـلـ اوـ زـعـاـ يـكـونـ مـعـ الرـجـلـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ فـيـكـونـ معـهـ

00:25:30

نـفـ الـخـمـسـةـ اوـ السـبـعـةـ اوـ اـقـلـ مـنـ ذـلـكـ اوـ اـكـثـرـ يـصـلـوـنـ بـصـلـاتـهـ قـالـتـ فـامـرـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

00:25:50

وـالـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـنـصـبـ حـصـيـرـاـ عـلـىـ بـابـ حـجـرـتـيـ فـفـعـلـتـ.ـ فـخـرـجـ يـهـ بـعـدـ انـ صـلـىـ اللـهـ عـنـهـ لـيـلـةـ فـاسـتـمـعـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـصـلـىـ بـهـمـ وـذـكـرـتـ

00:25:50

الـقـصـةـ بـمـعـنـىـ مـاـ تـقـدـمـ غـيـرـهـ اـنـ فـيـهـ اـنـ لـمـ يـخـرـجـ يـهـمـ فـيـ الـلـيـلـةـ الـثـانـيـةـ رـوـاهـ

00:26:10

احـمـدـ وـعـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـبـدـ القـارـيـ قـالـ خـرـجـتـ مـعـ عـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـيـلـةـ فـيـ مـضـانـ الـلـيـلـةـ

00:26:10

اوـ زـعـاـ مـتـفـرـقـونـ يـصـلـيـ الرـجـلـ لـنـفـسـهـ وـيـصـلـيـ الرـجـلـ فـيـصـلـيـ بـصـلـاتـهـ الرـهـطـ فـقـالـ

عمر ابي اري لو جمعت هؤلاء هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي - 00:26:30

يتأمرون عنها افضل من التي يقومون يعني اخر الليل. وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري. ولماك في توطأ عن يزيد ابن رومان قال كان الناس في زمن عمر يقومون في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - 00:26:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بالهدى اما بعد هذه الاحاديث كلها تعلق بقيام رمضان ادلت هذه الاحاديث وغيرها على انه صلى الله عليه وسلم رغب في قيام رمضان ولم يأمر فيه بعزمية - 00:27:11

فلم يجبه ولكن رغب الناس فيه. وفعله في بعض الليالي. فدل على انه سنة. ولهذا قال عليه عليه من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق على صحته - 00:27:35

وقال من حديث ابي ذر من قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلته وهذا يدل على شرعية الجماعة في التراويف وقال ان الله فرض عليكم صيام رمضان وسندت لكم قياما. فمن صام رمضان وقام ايمانا واحتسابا خرج من ذنبه. كيوم ولدته امه - 00:27:53

هذا يدل على فضل صيام رمضان وقيامه عن ايمان واحتساب ورغبة فيما عند الله لا رباء ولا سمعة بل عن ايمان واحتساب ثبت انه قام به عدة ليالي من هذه ابي ذر ومن حديث عائشة. ثم ترك وقال خشيت ان تفرض عليك صلاة الليل - 00:28:16 والمحفوظ انه صلى بهم ثلاث ليال ثم ترك وقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل فدل ذلك على انها نافلة وانها سنة وان قيامها في ليالي رمضان مشروع لأن الوحي قد انقطع وقد امن الناس الفوضية تكون بحياته صلى الله عليه وسلم اما بعد وفاته فقد انقطع الوحي واستقرت الشريعة - 00:28:39

ولم يخف بعد هذا رمضان ولهذا اقامها الصحابة رضي الله عنهم واقامها عمر في زمانه وجمعهم على قارئ واحد يصلى بهم ولما خرج ذات ليلة قال لمت البدعة يعني جمعهم على امام وهو يستمرون في ليالي رمضان يصلون هذه اللغة. لأن البدعة ما كان على غير مثال سابقا - 00:29:07

ولست مراد البدعة المنكرة في الشرع. لانه فعله النبي صلى الله عليه وسلم ودعا اليه ليس ببدعة. بل سنة قربة. لكن المراد رحمه الله بان ليست على طريقتي السابقة كل يصلى نفسه هذا يصلى معه اربع هل يصلى معه خمسة هل يصلى معه عشرة او ساعة - 00:29:35

فجمعهم على امام واحد وصله كان يصلى بهم ثلاثة وعشرين في بعض الليالي يصلى بهم احدى عشرة فكل سنة والنبي صلى الله عليه وسلم كان في الغالب يوتر بحادي عشرة وربما صلى ثلاثة عشرة فاذًا صلى الناس التراويف في رمضان او احدى عشرة - 00:29:55

هذا هو الافضل وهذا هو الذي فعله الرسول وان صلوا اكثر كما فعل الصحابة في عهد عمر صلى ثلاثة وعشرين او صلى واكثر من ذلك فلا لانه صلى الله عليه وسلم يوقت ركعة معينة. وقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:30:15 فاذًا خشيت الصبح فصلى واحدة ودل على انه لو صلى عشرين او ثلاثين او اربعين لا بأس. لكن صلى مثنى. صلاة الليل مثنى مثنى سئل عن ذلك قال معناه اثنتين اثنتين - 00:30:35

واللفظ الآخر فليصلي مثنى مثنى عائشة رضي الله عنها كان يصلى من الليل احدى عشرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يسلم من كل ثنتين. هذا هو الافضل. وان اوتر بخمس - 00:30:50

ولم يجلس الا في الخامسة او بثلاث يسردها ولم يجلس الا في الثالثة او بسبعين يسردها في السابعة فلا حرج فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن الافضل ان يسلم من كل ثنتين ثم يختتم بواحدة هذا هو الغاز من فعله صلى الله عليه وسلم وهو الافضل والاكمel - 00:31:03

والافضل ان يكون مع الامام حتى ينصرف لو اوتر الامام الثالث والعشرين يوتر معه ثلاثة وعشرين اوتر بحادي عشرة او بثلاثة عشرة
كذلك اذا صلى مع الامام حتى يصل كان هذا افضل له. ويكتب له في هذا قيام الليلة - 00:31:24
وان لم يصل الي الا بعدها فلا بأس لأنها كلها نافلة. من صلى بعضها او صلى في بيته لا حرج. لكن الافضل ان يصل مع الامام وان يبقى
معه حتى ينصرف اقامة لهذا الشعار العظيم الذي فعله النبي صلی الله عليه وسلم عدة ليالي وفعله الصحابة في حياته صلی الله عليه
وسلم - 00:31:42

ثم جمعهم وقال على ذلك جماعة في مسجده عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع - 00:32:02